Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤١ ـ نوح[١]

وهو نبى الله ورسوله عليه الصلاة والسلام . قال النووى : هو اسم أعجمى وقيل هو عربى وإشتقاقه من ناحَ ينُوح نَوحاً ونياَحه .

---

(١) ويقال له عبد الملك . (والقابه عديدة منها شيخ المرسلين وصاحب الفلك والأب الثانى وآدم الثانى) أبوه ملك بن متوشلخ وأمه فيسوس ، تولد بعد وفاة آدم بمائة وست وعشرين عاماً وبعد وفاة شيث بأربعة عشر عاماً وبعد رفع إدريس بتسعة وستين عاماً وكان ذلك بعد الهبوط بألف سنة وست وخمسين عاماً .

فبلغ من العمر أربعة وثمانين عاماً حيث توفى جده الأعلى بعد آدم وشيث وهو أنوش بن شيث ، وبلغ مائة وتسعة وسبعين سنة فتوفى قينان بن أنوش ، وفى عام مائتين وأربعة وثلاثين من عمره قد توفى مهلائيل بن قينان ، وفى عام ثلاث مائة وست وستين من عمره قد توفى يرد بن مهلائيل .

(فلما بلغ أربعمائة وثمانين سنة) (وقيل ثلاثمائة وخمسين سنة بعث نبياً) وكان ذلك فى حياة أبيه لمك وجده متوشلخ واستلم منهما ودائع النبوّة ومواريث الخلافة وهو أول نبىٌ بعد إدريس .

وفى عام خمسمائة وثلاثة عشرة من عمره توفى جده الأدنى متوشلخ وعاش مع أبيه خمسمائة سنة وخمسة وتسعين عاماً ثم مات أبوه لمك وهو فى هذا العمر ، وكان وصياً لآبائه فى احتفاظ الودائع والصحف النازلة عليهم .

فألهمه الله النجارة وصنع باباً وركّبه عليا لمغارة التى كانت فيها الصحف لحفظها عن الكفار من قومه من بنى قابيل ، وكانوا يعبدون الأصنام حتى كثرت فيهم إلى ألف وسبعمائة صنم وأهمها : ود وسواع ويعوق ونسر .

ثم أخذ سيدنا نوح فى إرشاد قومه وموعظتهم وكانوا مرتدين عن الحق وسالكين سبيل الصابئين .

فلم ينفعهم وعظه وكان يعيش فى المغارة المذكورة آنفاً فنزل يوماً من الجبل الذى كانت فيه المغارة ، وكان ذلك اليوم عيداً لهم يسجدون فيه لأصنام .

فأخذته الغيرة فوضع اصبعيه فى أذنيه ورفع صوته وكان جهورى الصوت وقال: =